

(لا تُلْمِني)

لا تُلْمَني فأنا بحبك ما أكثر ما عانيت
والعتب على قدر المحبة وأنت ما حبيت
زارني الربيع بحبك وسرعان ما جافيت
واحترت معك متقلب المزاج ولصبري تعديت
وكلما ناديتك.. الصد جواي ولللهفتي تغاضيت
أيا ظالمي وهاجري أي ذنب قد جنيت؟
وأي عذرٍ لقسوتك وإعراضك عني وتماديت
بفيض حبي اعطيت و لأدنى وعودك ما وفيت
أيقنت.. هيهات ينسيني الزمان حبك مهما قسيت
وهيهات هجرك وما كان ظني مهما جافيت
والآن.. هيهات يعود حبك لقلبي مهما رجوت وبكيت
ومحال أن يوصل الدهر ما قطعته بيديك ومشيت

كن كما شئت فما عاد أمرك يهمني واتنسيت
وخذ في التجني ما شئت فما اهتممت
فمن يحب لا للأعذار مختلفاً فعنك استغنيت
تالله لو أحبت ما كان منك ما رأيت
عجرفة وصد وفاض الكيل واكتفيت
فارقطني روحي ومات حسي فأذهب بما جنيت
وإن كان فراقك مؤلم فوجودك أشد ألماً وله اضطررت
كان سبب فراقك سخيلاً وما أترويت
أذهب قد انطفأت كل رغبة فيك ومضيت
كامل مسيرتك وحدك فلحكم ربي ارتضيت
وإن تذكرتني تأكد أنني قد نسيتك وأنتهيت

